**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**الأستاذة نسيمة غضبان**

**المستوى/ التخصص: الأولى ليسانس/ جذع مشترك**

**المقياس:مصادر اللغة والأدب والنقد**

**المحاضرة الأولى: تعريف المصدر لغة واصطلاحا، الفرق بين المصدر والمرجع**

**تعتمد الأبحاث العلمية بشكل كبير على المصادر والمراجع لاعتبارها جزءا لا يتجزأ منها؛ وذلك يعزى إلى احتواء المصادر والمراجع بطبيعتها على الكثير من المعلومات والبيانات التي تسهم في تعزيز البحث العلمي وإثراء فكر الباحث وتوسيع مداركه لتقديم أفكاره وآرائه بصورة تامة .**

**وتسهم تلك المراجع والمصادر في معالجة القضايا والمشكلات بشكل موضوعي للوصول إلى المعلومات والنتائج المرجوة.**

**أولا تعريف المصدر :**

**أ/ لغة: صدر/صدر إلى/صدر عن/صدر في صدر من يصدر، صدورا، وصدرا، فهو صادر. صَدَر،يَصْدُرُ، مص. صَدْرٌ. "صَدَرَ قَانُونٌ جَدِيدٌ": تَقَرَّرَ. "صَدَرَ الْحُكْمُ الْمُنْتَظَرُ فِي القَضِيَّةِ". "صَدَرَتْ مَجَلَّةٌ جَدِيدَةٌ" : ظَهَرَتْ. "لَمْ يَصْدُرْ عَنِّي كَلاَمٌ يُسِيءُ إِلَيْهِ": لَمْ يَبْدُرْ. "صَدَرَ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَقَّعاً". "صَدَرَ عَنْ خَطَئِهِ عَوَاقِبُ وَخِيمَةٌ" : نَشَأَ، نَتَجَ عَنْهُ. "صَدَرَ مِنَ الشَّيْءِ": بَرَزَ.**

#### ب/ اصطلاحا

تم تعريف **المصادر** على أنها الأصول التي يتم الرجوع إليها لاستخلاص المعلومات منها وبغرض **البحث** في الأفكار بشكل شامل دون مواجهة أي صعوبات للحصول على المعلومات الأصلية من جذورها.

*ثانيا: تعريف المرجع:*

**أ/ لغة:**

مرجع هو"مصدر ميميّ من رجَعَ/ رجَعَ عن: عودة " كقوله تعالى:"إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا" والجمع مراجع.   
• اسم مكان من رجَعَ/ رجَع• والمرجع مصدرٌ نعود إليه في عِلم أو أدب، سواء أكان شخصًا أم كتابًا "مرجع تاريخيّ- مراجِع الكتاب". ، قائمة المراجع : قائمة المؤلَّفات التي أشار إليها المؤلِّف أو استعان بها في إخراجه لبحثه   
• اسم زمان من رجَعَ/ رجَعَ عن ورجَعَ2: وقت الرُّجُوع "مَرْجعُه الواحدة ظهرًا"..

**والمرجع في اللغة العربية هو : "الموضع أو المكان الذي يرجع إليه شيء من الأشياء أو الذي يرد إليه أمر من الأمور، مثل الكتاب مرجع لمن يريد الإطلاع والقراءة أو البحث عن المعرفة"، ويقابل كلمة مرجع في اللغة الإنجليزية "Reference Book"، والتعريف اللغوي للمرجع في اللغة الإنجليزية هو : "الإحالة إلي معلومات معينة في كتاب أو مقالة، والعلاقة التي تشير إلي مكان وجود المعلومات في كتاب أو تحيل إلي كتاب آخر، ما يستخدم لغرض المراجعة أو الاستشارة".**

**ب/ اصطلاحا**

**أما التعريف الاصطلاحي لكلمة مرجع حسب ما عرفه بعض الباحثين الأجانب بأنه : "ذلك الكتاب الذي صمم ليستشار عند الحاجة إلى المعلومات، بخلاف الكتب التي تقرأ التعريف الاصطلاحي لكلمة مرجع حسب ما عرفه بعض الباحثين العرب بأنه : " الأوعية التي وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومة " .**

**ويُعرف المرجع على أنه كتاب أو مجموعة من الكتب التي يتم اللجوء إليها للحصول على معلومات محددة بعينها لمعالجة المشكلات المطروحة دون الحاجة إلى قراءة الكتاب بأكمله.**

**ثالثا :الفرق بين المصدر والمرجع:**

**كثير من الباحثين لا يفرق بين المرجع والمصدر، فالتعريف اللغوي لكلمة مصدر في اللغة العربية هو: "الموضع أو المكان الذي يرجع إليه لأعلي مقدم كل شيء وأوله"، ويقابل كلمة مصدر في اللغة الإنجليزية " Source"، والتعريف اللغوي للمصدر في اللغة الإنجليزية هو: "أي عمل علمي يمد بالمعلومات، وبخاصة الأعمال الأصلية"، ومن التعريفات اللغوية السابقة يتضح مدى تقارب الدلالة اللغوية بين كلمة مرجع وكلمة مصدر، فكلاهما يعد موضعا للرجوع إليه، ويعتبر الفارق البسيط هو أن المصدر يرتبط بأوعية المعلومات الأولية لموضوع البحث أو المرجع فهو يرتبط بأوعية المعلومات الثانوية.**

**1. يرجع المرجع للمصدر وليس العكس، فالمرجع هو الكتاب الفرعي بينما المصدر يتمثل في الأصول الرئيسية التي يتم الرجوع إليها للحصول على المعلومات من جذورها.**

**2. يوفر المصدر معلومات قديمة وحديثة مخطوطة أو مطبوعة لتعرض الموضوعات الأساسية، أما بالنسبة للمراجع فهي عبارة عن كتب،  مقالات، تعليقات أو رسائل جامعية تعرض موضوعات ومعلومات تم نقدها وتحليلها.**

**3. تستعين المراجع بالمصادر لمعالجة المشكلات وعرضها بشكل مبسط ومفصل.**

**4. يمكن توضيح الفارق بين المصدر والمرجع بناءا على العلاقة بين المعلومات المتضمنة في كل منهما وموضوع البحث، فإذا خدم محتواها مضمون البحث بشكل مباشر تصبح مصادرا، وأما إذا أسهمت في عرض معلومات محدودة فتعتبر حينئذ مراجعا**

**رابعا: أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي:**

**1.تتميز المصادر والمراجع بأهميتها البارزة والفعالة في إثراء معرفة الباحث العلمية بطريقة علمية ومنهجية.**

**2. فهرسة الموضوعات لتذليل العقبات أمام الوصول إلى المعلومات المطلوبة ولتوفير الوقت والمجهود.**

**3. تضمين كافة الموضوعات التي تتعلق بالقضية موضع البحث لكي يتم معالجتها بشكل دقيق وصحيح من كافة جوانبها.**

**4. يزخر المرجع والمصدر بمعلومات ثمينة يحتاج إليها الباحث.**

**5. يحصل الباحث من خلال النظر في المراجع على المعلومات المطلوبة.**

**6. تعد المصادر والمراجع جسرا يُوثِق الأحداث الماضية بنظائرها من الحالية وذلك للاستفادة منها وتفادي أخطائها والتعرف على مدي التطورات التي تم الوصول إليها.**